

## هل يعرف أحد أين يوجد موقعك

الخرائط على الشبكة؟

### بقلم جولي دالوزيو

لقد أوجدت موقفاً رائعاً على الشبكة. قد يكون موقعك قديماً وأعدت تصميمه، وربما هو موقع جديد. والآن ماذا تفعل؟ ما لا تستطيع فعله هو تأسيسه وتوقع أن يأتي الناس لزيارته على الفور. يجب أن تكون فاعلاً في النهاية كي تضمن أن يعمل موقعك من أجلك بقدر ما تعمل عليه.

من أجل أن تضمن أن يرى موقعك عليك أن تتأكد أنك تُسوّق له على كل من الخط وخارجه. وعليك أن تجعل إيجاده سهلاً على الإنترنت.

### تسويق موقعك خارج الخط

من الضروري أن تسوق موقعك خارج الخط. هناك فرص كثيرة للقيام بهذا، وهي قد تكون أسهل مما تظن!

جدد بطاقات عملك (كروت الزيارة الشخصية) وذلك بإضافة عنوانك على الشبكة وكذلك عنوان بريدك الإلكتروني. عندما تُسلم بطاقتك إلى زبون محتمل فإنه سيعرف إلى أين يتجه على الخط كي يعرف ما يلزم عنه.

هل لديك سيارة شركة؟ تأكد من وجود علامة أو لاصقة عليها توجه الناس إلى موقعك على الشبكة المدهش! أنت لا تعرف من يقترب منك كثيراً أثناء حركة السير. ربما يكون زبونك القادم!

عندما تطبع إعلاناً ضع فيه دوماً عنوانك على الشبكة مع المعلومات اللازمة للاتصال بك. عندما تضع إعلاناً جيداً ويرغب زبائنك بعد رؤيته بمعرفة المزيد، فإنهم يستطيعون

أن يذهبوا مباشرة إلى موقعك دون البحث عنه. عندما تكون الأمور ملائمة للزبون فإن ذلك يمكن أن تكون نتيجته أرباح لشركتك!

لا تنسَ أهمية العلاقات العامة في تنبيه الناس إلى موقعك الخرايف الجديد. انشر مادة صحيفة كي تنبه وسائل الإعلام إلى أن عملك يمكن إيجاده الآن على شبكة الإنترنت. أحد جوانب إستراتيجيك التسويقية كتابة مقالات، تأكد من أن تشير مقالاتك إلى موقعك، والأفضل أن ترسلها إلى موقعك لتحميل مصدر إضافي مجاني.

### تسويق موقعك على الخط

أن تعرف مسبقاً أهمية الإنترنت في تسويق أعمالك التجارية - ولهذا أوجدت موقعاً على الشبكة! الآن عليك أن تستخدم الإنترنت كي تُسوّق لهذا الموقع. ومن حسن الحظ أن هناك فرصاً كثيرة لتحقيق ذلك.

الفرص هي وجود عدد من المواقع ذات صلة بموضوعك، وليس كلها تنافسياً! في الواقع أنك تستطيع أن تعمل مع مواقع متعلقة بموقعك كي تروج لموقعك الخاص. انظر ما إذا كنت تستطيع التعامل معها. قد تستطيع أن تبين على موقعك كيفية الوصول إلى مواقعهم وهم سيقومون بالشيء نفسه لك. تستطيع أيضاً أن تضع شعار إعلانات على مواقعهم. وربما تريد أن ترد المعروف بوضع شعارهم على موقعك. (هذا ليس مجرد تصرف مهذب، ولكن عندما ينقرون على الرمز الموجود على موقعك الموصل إلى مواقعهم، تكون أنت الرابع!) ابدأ blog حملة! الحملات طريقة متزايدة الانتشار ومسلية للإبلاغ والإعلان. لماذا لا تشرع بواحدة؟ وعندما تقوم بذلك كن متأكداً أنك تعزز موقعك بها! تابع الحملة وستجد زبائنك يتوافدون لزيارة موقعك ليروا ما الذي فعله.

هل تنتمي إلى أي مجموعات، أو منظمات، أو اتحادات؟ إذا كان الأمر كذلك اربط موقعك بخطط إدارتهم. بهذه الطريقة يستطيع أعضاء آخرون من المجموعة أن يروا اسم شركتك، ويتصلوا بخطك وسينتقلون مباشرة إلى موقعك.

عندما يزور الناس موقعك شجعهم على توقيع رسالتك الإخبارية أو لائحتك البريدية. بهذه الطريقة تضمن أنهم لن ينسوا موقعك، خاصة مع إرسالك إليهم من آن لآخر بياناً تذكيرياً بالخدمات الكبيرة التي تقدمها، بالإضافة إلى معلومات أخرى. كن متأكداً فقط ألا تملأ صناديقهم، فهذا ليس غير لائق فحسب، ولكنه سيجعلهم يملون الاستماع إليك ويلغون اشتراكهم في لائحتك البريدية، بل إنهم حتى قد يتوقفون عن زيارة موقعك. وهذا لا يعني عدم تشجيعك عن إرسال رسالة إخبارية - فقط لا ترسلها كل يوم!

### اجعل موقعك على الشبكة أسهل إيجاداً على الإنترنت:

يتم اكتشاف مواقع الشبكة غالباً عبر محركات البحث. هذه المحركات تتطلع إلى المواقع الثقافية والمحدثّة والشعبية. معظم محركات البحث لديها معايير مختلفة وهي لا تترك لنا مجالاً لمعرفة متطلباتها النوعية. ولكن ثمة بعض الخطوط الإرشادية التي عليك أن تبقياها في ذهنك عندما تُنشئ موقعاً على الشبكة تفضي إلى جعل موقعك ملحوظاً عند البحث.

إن محتوى الموقع أمر حاسم في إرشاد الناس إلى هذا الموقع. تأكد أن محتواك يتضمن كلمات أساسية (مفتاحية). هذه الكلمات الأساسية هي التي يطبعها الناس عادة في محركات البحث من أجل إيجاد المواقع التي تبحث في هذه الموضوعات. أوجد أي كلمات أساسية ينبغي أن تستخدمها بقيامك بتحليل للكلمة الأساسية. هذه النقطة تتطلب مساعدة اختصاصية، لذا كن متأكداً من الاعتماد على ذوي خبرة في هذا المجال لمساعدتك.

إذا كانت الكلمة المفتاحية مهمة بالنسبة إليك، أوجد صفحة خاصة بالمعلومات المتعلقة بالموضوع. على سبيل المثال إذا كان أحد منتجاتك الرئيسية هو البرتقال، أوجد صفحة حاوية على كثير من المعلومات وسمّها «Oranges.htm». وينبغي أن يحتوي عنوان الصفحة على ذكر البرتقال، وستتصل الصفحات الأخرى بصفحة البرتقال.

في صفحة موقعك المنزلية ليكن لديك فقرة بالكلمات المفتاحية في الصفحة. يجب أن يكون لديك صفحات من أجل الكلمات المفتاحية الأساسية يستطيع القارئ الوصول إليها من هذه الفقرة (هنا حيث ينبغي أن تتصل بصفحة البرتقالات!).

إذا كنت تضع بطاقات ضخمة (أو رموز أو كلمات كبيرة) في موقعك، تأكد أنك استخدمت تلك الكلمات في محتوى الصفحة. هذا يدعى «وثاقة الصلة بالكلمة المفتاحية» وهذا شيء جيد!

إنها فكرة جيدة أن توجد صفحات تُعلم الناس بإنتاجك وخدمتك. على سبيل المثال، أوجد صفحة بعنوان «كيف تشتري البرتقال». تأكد من تُدرج خريطة (مخطط) الموقع في موقعك. إنه سوف يتضمن روابط بجميع الصفحات وسيُسهّل على الناس أن يجدوا المعلومات المحددة التي يبحثون عنها.

كذلك تأكد أن تضع مربع نص في الأسفل يرتبط بجميع صفحاتك الرئيسية في عمود التبرح في صفحة موقعك. هذا سيسمح للناظرين إلى موقعك أن يجدوا بسهولة ما يحتاجونه، والتحرك بين جميع المعلومات في موقعك بسهولة.

إذا كان لديك عمل تجاري محلي أو قيادات، أدخل عنوانك ورقم هاتفك في نص التصميم في كل صفحة. كن واثقاً من ألا تفعل ذلك في التصميم المصور لأن محركات البحث لا يستطيع أن تقرأ الصور. والحق أنه إذا كان المشاهدون لديهم جهاز مساعدة يدوي فإنهم يستطيعون الاتصال بك بالنقر على رقم هاتفك إذا كان مذكوراً في التصميم.

وأخيراً قم بتحديث موقعك بين حين وآخر. الزوار يريدون أن يروا آخر وأهم المعلومات لديك.

من المفيد دوماً أن توظف مختصاً من أجل تحديث موقعك على الشبكة ليبقى دوماً في أحسن حال.

هناك كثير من المصممين الجيدين، وأساتذة الشبكات، والمستشارين في شؤون محركات البحث. لا تفعل ذلك بمفردك ولا تخاطر بعدم تعميم موقعك والترويج له. إذا قمت ذلك سيكون لديك موقع خراب في على الشبكة، ولكن دون أن يدري أحد بوجوده!

جولي دالوزيو Julie D'Alosio: لديها شركة جولي دالوزيو وبيجاز ويب ديزاين المتحدة وهي شركة تقدم خدمات كاملة لتصميم المواقع والتسويق تركز على النتائج

الإيجابية للتسويق عبر الإنترنت من أجل زبائنها. تتضمن الخدمات تصميم الشبكة، تطوير الطلب، إدارة محتوى المواقع عن طريق «نظام إدارة المحتوى»، وكتابة نسخة لمواقع الزبون، والتسويق عبر الإنترنت، وكتابة المنشورات الصحفية، والتسويق بالبريد الإلكتروني والارتقاء بمحرك البحث. لمزيد من المعلومات يمكنكم الاتصال بها على رقم مكتبها (330) 0515-467 أو على رقم هاتفها الخليوي: (330) 0600-998، أو مراسلتها على عنوان بريدها الإلكتروني: [designer@dwebjazz.com](mailto:designer@dwebjazz.com). يمكنكم أيضاً الذهاب إلى [www.dwebjazz.com](http://www.dwebjazz.com).

حقوق النشر ©2006، جولي دالوزيو

جميع الحقوق محفوظة

لا يمكن استخدام أي جزء من هذه المقالة وإعادة نشرها أو ترجمتها بأي شكل أو وسيلة بشكل إلكتروني أو آلي بما في ذلك التصوير أو النسخ أو التسجيل أو تخزين المعلومات دون إذن خطي من الكاتب باستثناء استخدام عبارات مقتضبة منها في أي بحث أو دراسة.